September 9 1925 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1138

الكرمل

EL - CARMEL



السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) • العدد ١١٣٨ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٩ ايلول سنة ١٩٢٥ و ٢٠ صفر سنة ٣٤٤

الموقف السياسى

الحرب لم تنته • المانيا لا تزال تحارب عدوتيها الدودتين بريطانيا وفرنسا حربا اقتصادية ـ روسيا تحارب بالبلشفية • الاحزاب الاستعمارية لا تبالي • واجب العرب

خرجت الدول من الحرب الكبرى كما يعلم القراء منهوكة القوى الاقتصادية وقد ادركت المانيا هذا الضعف في عدوتيها العظيمتين فبادرت الى اصلائهما حرباً اقتصادية ويظهر ان مقدرتها على المقاومة في هذه الحرب هي دون مقدرتهما في الحرب العملية •

وان كانت المانيا خسرت بعض مناطق الحديد والفحم في بلادها فقد أصلحت حالة معاملها وزادت ساعات العمل وانقصت اجرة العامل حتى صار في وسعها ان تضارب بمصنوعاتها بريطانيا وفرنسا ليس فقط في اسواق مستعمراتهما بل في اسواق بلاديهما على رغم الرسوم الجركية الباهظة التي وضعتها حكومتا البلادين على البضائع الالمانية احتياطاً • وما يرد من المصنوعات الالمانية الى سوريا وفلسطين يثبت صحة هذه النظرية •

اما بريطانيا وان كانت قد حافظت كالتاجر الشريف على شرف عملتها فالمليون ونصف مليون عامل العاطلون يشهدون على ضعف حركة معاملها بسبب قلة التصريف وما كفى ذلك فانها تعول هؤلاء العاطلين من زيادة الضرائب التي تفرضها على المكلف البريطاني في حين ان فرنسا وان كانت لا تشكو كبريطانيا من كثرة العمال العاطلين فسقوط قيمة الفرنك وعدم استقرارها على حال يدل على اضطراب موقف البلاد الاقتصادي ـ هذا فضلا من ان فرنسا مضطرة على رغم ازمتها المالية الى الاحتفاظ بجيش كبير تحت السلاح والى الانفاق عليه •

ما لم تتمكن بريطانيا من مجاراة المانيا في رخص ثمن المصنوعات ومن ايجاد اسواق غنية لتصريفها لا يمكن ان تتغلب على الازمة الاقتصادية التي اوقعتها فيها الحرب والتي تجتهد المانيا في زيادتها والتضييق بها عليها • وما لم يتسنَّ لفرنسا اعادة الفرنك الى قيمته الاصلية والاستغناء عن الجيش الكبير المسلح الذي تنفق عليه وتعطله عن العمل لا يمكن القول بان الحلفاء خرجوا من الحرب فائزين منتصرين •

البلشفية ايضاً

ليست المانيا وحدها التي تحارب الحلفاء فالبلشفية التي انتعشت في الحرب تحارب بكل قواها النفوذ الفرنساوي والبريطاني وتجتهد في قفل اسواق المستعمرات في وجه مصنوعاتهما • وفي حمل العمال على التمرد على النظامات العسكرية والحروب • وفي خلق المشاكل التي تعطل على التجارة الانكليزية والفرنساوية

تلاقي بريطانيا وفرنسا اليوم عناء كبيراً من حربي البلشفية والاقتصاد ومع ذلك فالاحزاب الاستعمارية والعسكرية يظهر انها لا تبالي كثيراً بما تعانيه بلادها منهما والا لكان المارشال ليوتي سعى جهده لاجتناب حرب الريف وتكلف الجنرال سيرايل قليلا من المجاملة مع زعماء الدروز لاجتناب الثورة العربية في سوريا ووفرا على حكومتيهما انفاق عشرات ملايين من الجنيهات وازهاق عشرات الوف من الارواح وافقار البلاد التي تقضي عليهما المصلحة بجعلها اسواقاً غنية للبضائع والمصنوعات الفرنساوية • ولعدل الساسة البريطانيون عن زج السياسة الصهيونية في البلاد العربية على رغم ارادة اهلها وهي التي تحمل تحت جناحيها رسل البلشفية الذين ينادون بالانقاض على بريطانيا وبمقاومة مصالحها وبتعطيل منافعها في الشرق • فضلا عن انها تفقر العرب وسائر الشرق الذي تحتاج بريطانيا الى جعله سوقاً لمصنوعاتها الكثيرة •

الموصل والعرب و بريطانيا والترك

العرب يلتمسون في الضيق معونة بريطانيا العظمى ودوام صداقتها

نكتب هذه الكلمة وجمعية الامم تدرس مسألة الموصل الخطيرة التي يخشى ان لم تتوفق الى حلها ان يتعكر صفاء السلم في الشرق كله •

شعر اخواننا العراقيون بخطورة الموقف الناشيء عن طمع الاتراك في الموصل وعدم استعداد الحكومة العراقية لصد هذه المطامع فقرر برلمانهم بالاكثرية الساحقة ان لم يكن بالاجماع الاعراب عن الصداقة لبريطانيا العظمى والرغبة في استمرار المحالفة بين انكلترا والعراق بعد انقضاء عهد المحالفة الحالية التي مدتها اربع سنوات •

والذي يظهر ان حكومة المستر بلدوين ترغب في تمديد مدة المعاهدة وحماية الموصل غير انها تلاقي معارضة شديدة في بلاد الانكليز وربما أدت هذه المعارضة الى زعزعة موقف المحافظين على رغم اكثريتهم الساحقة في البرلمان البريطاني

ما دامت سياسة الحلفاء لا تسير على هدى وما دام المستعمرون لا يراعون مصالح بلدانهم وشؤون شعوبها فيترتب على العرب ان ينتبهوا لشؤونهم ومصالحهم لئلا تضيع في الازمات المتوقعة المقبلة كما ضاعت في الحرب الكبرى ـ يترتب على العرب ان يكون لهم خطة مرسومة شاملة للسياسات الداخلية المحلية والقومية والاقتصادية والسياسة الخارجية ليسيروا عليها ولا تكون مقدراتهم مرهونة بمقدرات الغير وحتى يكونوا قادرين على محافظة كيانهم وصيانة حقوقهم ومصالحهم مستقلين ومساعدة حلفائهم في الازمات •

ليعمل زعماء العرب لتكوين القومية ولاحياء الاقتصاديات فالفرص المقبلة اكثر من التي مرت •

ومن مطالعة البرقية التي نقلتها الاهرام في ٣ سبتمبر عن مقال رئيسي للدايلي نيوز يستدل على شدة لهجة المعارضة • فقد قالت الدايلي نيوز « اذا قبلت الحكومة البريطانية التمديد فالنتيجة جلية واضحة • وهي ان الامة ستطالب حكومة تستطيع ان تحكم لا حكومة قانعة بان يحكمها غيرها وهذا تهديد ظاهر بالاسقاط واهل الاحرار والعمال يتذرعون بمشكلة العراق لاسقاط حكومة المحافظين القوية التي لا يمكن تحويل الرأي العام عنها واسقاطها الا اذا اقنع الراي بانها ستقود البلاد الى حرب تكلفه انفاق اموال وسفك دماء وقد أصبح الشعب البريطاني يصبو الى السلم ويقشعر من ذكرى الحرب مهما كانت نتيجتها • ويظهر ان الاتراك عولوا على الاستفادة من هذه الحالة وصمموا على عدم التنازل عن الموصل وعلى عدم الاعتراف بالانتداب ليخلقوا مشاكل جديدة يضيفونها الى كراهة الرأي الانكليزي للحرب فيجبرون حكومته على التساهل في مسألة الموصل ليستفيدوا من زيتها ومن موقعها الجغرافي ومن خصب اراضيها • وليأمنوا ثورات كردية متعاقبة •

اما البرلمان العراقي فقد عمل عين الحكمة بتقريره الاعراب عن الرغبة في دوام صداقة بريطانيا والرغبة في تمديد اجل المحالفة وقد كنا نتمنى ان لا يتأخر هذا الاعراب الى حين ظهور الخطر وتبين عجز الحكومة العراقية عن دفعه منفردة •

لو عمل صبيان سياسة حكومة فيصل الاغرار يومئذ مثل عمل برلمان العراق ولم يتهموا بالمروق من سعوا لتأليف الحزب الموالي لبريطانيا ويقيدوا اسماءهم في صحيفتهم السوداء ولو والوا بريطانيا لما نكبتهم فرنسا وقضت على مملكتهم الفتية • ولو ان المتعصبين الجهلة في فلسطين لم يحاولوا ان يستفيدوا

لاشخاصهم من سذاجة الشعب واتبعوا سياسة الموالاة لبريطانيا العظمى التي طالما نصحناهم باتباعها لتضع ثقتها بهم وتطمئن منهم على مصالحها ومنافعها ولم يظهروا التعصب الممزوج بالجهل الحالي من كل مرونة وكياسة لما تعززت السياسة الصهيونية الى هذا الحد وخصوصاً لانها جسر تجتاز عليه البلشفية الى الشرق الادنى

يجب ان ندرس الامور من جميع وجوهها فاليوم اذا انسحب الانكليز من العراق يستولي عليه الاتراك بدون مقاومة تذكر وتنقلب معظمنا اصدقاء صميميين لهم · واذا جلا الانكليز والفرنساويون عن فلسطين وسوريا يزحف عليهما الاتراك وغداً نحن رقابنا لنيرهم كما مددناه لنير الانكليز والفرنساويين بعد الحرب الكبرى وكيف لا نمدها وليس لنا قوة ندافع بها سوى السنتنا السليطة على بعضنا بعض والمتدلسة للاجنبي ·

لنعمل على تكوين كتلة عاقلة ممثلة تكون الرأي العربي وتأتلف مع بريطانيا على اساس احترام الحقوق والمصالح المتبادلة ولنعمل لايجاد الاخلاص المتبادل الذي يولد الثقة التي تساعد على منع التجاوز قبل ان يقضي على البقية الباقية من امالنا القومية فهذه بلادنا وحقوقنا تضيع من جراء سياسة الجهل وتفرق الكلمة وعدم ظهور الكفاءة وفقدان الجرأة الادبية ·

شاعر القطرين

قدم الى حيفا خليل بك مطران شاعر القطرين ونزل ضيفاً كريماً على الفاضل السيد رشيد الخوري مكاتب المقطم وامين صندوق بنك دي روما ومغناطيس حيفا الذي يجذب رجال الفضل والعلم والأدب اليه ليتاح لعشاق ادبهم الاجتماع بهم

احتفى كثيرون بالخليل واي حفاوة وقدر لنا ان نجتمع في سهرة مع جنابه في بيت مضيفه الرشيد وقد اجتمع حول الشاعر في تلك السهرة السيد فؤاد سعد من اصحاب الاطيان الذين يحبون الشعب والشعب يحبهم والسيدان صاحب النفير وصاحب مجلة الزهرة من الصحافيين والدكتور ابيض والسيدان عبدالله بن شديد احد «كنوت» الفانيكان وابراهيم صهيون من المضاربين بتجارة الاراضي ·

يرى القارئ ان وجود الشاعر جمع بين غير المتجانسين

وقد كان حضرته في ذلك المساء يسيل رقة وحكمة كما كانت ربة الدار وربها يتدفقان كرماً ولطفاً

بقي الشاعر ينثر علينا من درره الحكيمة ومن اياته الوطنية الى ان تحركت عواطفنا وعواطف السيد عبد الله شديد الذي ما رأيناه ولا عرفناه ولا سمعنا بثراه حتى راج سوق المضاربة باراضي فلسطين وبحقوق اهلها الوطنية واذا به على رأس هذه الحركة غير المباركة فاخذ جنابه يتكلم منددا باغنيائنا لماذا لا يتشبهون باغنياء اليهود ويقومون بالمشاريع الخيرية والوطنية فدهشنا لشدة تأثير الشاعر فقد ادخل في ساعة واحدة «شاولا ثانياً بين الانبياء» وقلنا للجري ان روتشيلد اشترى بضعة مستعمرات وجلب اليهود اليها وعالهم فيها الى ان ترعرعت الجمعيات الصهيونية فسلم اليها المستعمرات قال واحد اغنياؤنا ليسوا كروتشيلد قلنا ليعملوا بقدر طاقتهم او بالحري ليكفونا شر مضاربتهم واتجارهم بنا وباوطاننا ·

قلنا للسيد زكا صاحب النفير احفظ سيارتك لنا ولا تعطها للمثرين فقد كان بوسعهم ان يستبقوا سياراتهم ويدفعوا اجورها ولكنهم ركبوا سيارة الصحافي بدون استئذان وبعد ان اخذوا بجدهم فيها اعتذروا واستأذنوا · هم بلشفيك على حساب الغير وعلى حسابهم ارسطوقراطيون محافظون لا يمس مالهم الا المثرون ·

سافر الشاعر الخليل مع قطار الاحد فودعه فريق من الادباء وعلى رأسهم الاستاذ الغلاييني ·

حوادث الناصرة

في ٣—٩ دهست سيارة ارملة يعقوب الياس من كفر كنا

— وجد سلمان الحمدان من عرب الصبيح مقتولا في اراضي قرية مسحه وقد اخذت الحكومة خبر موته بعد اربعة او خمسة ايام

— فتاة خادمة نخله بشاره بطلقة مسدس اصابتها قضاء

في ٢٤—٨ حدث قتال في قرية الورقاني جرح فيه ستة

— في ٤—٩ جرح اثنان في مخاصمة جرت في صفوري وجرح اثنان في كسال وواحد في عيلوط ·

راسا الى اللورد بلومر

ايقاف معاملات الفراغ والانتقال لبعد الدرس ومنع تشتيت المزارعين · دفع معاملات الحيف ايتجلى لنا الشرف البريطاني الحقيقي فنهتف لبريطانيا المحافظة وتختنق البلشفية ؟

ألا يستحسن فخامة المندوب السامي ان يوقف معاملات فراغ ونقل القرى التي يبيعها اصحاب الأطيان وحيتان الاراضي الى ان يدرس ·

(١) كيفية تطبيق تامين معايش المزارعين او تعويضهم عن حقوق مزارعتهم وبيوتهم وجدار القرى ؟

(٢) حقيقة اراضي الفضلة والاراضي التي احياها المزارعون لاسكانهم فيها ؟

نحن نعتقد انه لا يوجد قرية تخلو من اراضي فضلة احياها الاهالي لان كثيراً من الاراضي في زمن الطابو بقي متروكا لقلة السكان ولعدم الرغبة في الزراعة ولعدم الامن ولكثرة المواشي ولرغبة الناس في التخلص من الويركو وهذه الاراضي كان المزارعون يحيونها بالتدريج ولم يكونوا يطوبونها على انفسهم لاعتقادهم انه لا يمكن طردهم منها · فهذه الاراضي ما دام يوجد قاعدة «لا سلب ولا اخراج» وقانون يقضي بعدم اخراج المزارعين قبل تامين معايشهم اذا ضبطت في القرى التي بيعت وتباع وتوزعت على المزارعين بدل المثل تؤمن معايشهم وتمنع محاذير مخالفة مبدأ «لا سلب ولا اخراج» وتنفي كل تهمة وشك بعدالة الادارة ·

ثم ان البحث في حقيقة الـ٢٥ جنيه التي تعطي للمزارعين تعويضاً عن كل فدان تدل على ان هذا التعويض لا يوازي حق التبن ولا حق المسكن ولا حق الجذار ولا ثمن الكراب الذي هو بمثابة ولد عند المزارعين ولا يكفي اجرة نقل الى قرية اخرى واستئجار دار وارض فيها فاذا كان هذا التعويض لا يفي بشيء مما ذكرنا فهل يؤمن معيشة المزارع ؟

متى عرفنا هذا نتأكد ان الفلاح لم يقبل بهذا التعويض الا مغلوبا على امره وتبينا ان السر في ذلك سكوت الادارة وعدم تناولها كوصية مسألة تأمين المعيشة وتخصيص مقدار كاف من الاراضي للمزارعين بنفسها والمقدار الكافي جددته الادارة في اتفاقية الغور ·

ولعل ما يحمل الفلاح البسيط على القبول بال ٢٥ جنيه على رغم منه هو اغراء السماسرة وتمويهاتهم واغراء شيخ القرية وبعض وجوهها املة تطلق السنتهم في اقناع البسطاء من رفاقهم

جدير بالجندي الشريف الذي يمثل مبادي اشراف المحافظين البريطانيين أن يوقف معاملات البيع والانتقال الى ان تتبين الحقائق الخفية فلا يترك الماكنة القديمة ماشية بظاهر قانوني يستر «سلباً واخراجا» · ولا يترك الفلاح لقمة سائغة لاصحاب الاطيان ويعطي مثالا على ان الكبر والوجاهة في بريطانيا هما غير كبر ووجاهة اصحاب الاطيان والسماسرة على وطنهم واقوامهم في هذه البلاد

ليحمل اللورد بلومر الشعب العربي يهتف لبريطانيا وحكومتها المحافظة فيختنق البلشفية في طفولتها وقبل امتدادها في الشرق الاوسط؟

الصهيونيون لا يتضررون من ضبط اراضي الفضلة وتامين معيشة المزارعين ولا حيتان الاراضي يتضررون وانما يوضع حد لمطامعهم وينال الشعب شيئا من الحق

اعتذار

لدينا بضعة رسائل حال ضيق نطاق الجريدة دون تلخيصها او نشرها فأرجأنا ذلك الى العدد القادم ·

بين نجد والحجاز

جاءنا منشور بامضا السيد ابرهيم ابن محمد ابن معمر النجدي يقول ان جميع من حوالي المدينة انتظموا في جيش عظمة السلطان ابن سعود وهم يكتفون بتشديد الحصار على المدينة بينما جنود الملك علي تطلق قنابل مدافعها على قرى المدينة غير مبالية بما يصيب الحرم من الاضرار ويؤكد صاحب المنشور ان عظمة سلطان نجد يعظم الرسول (صلعم) ويعد نفسه خادماً للحرمين الشريفين وليس له غاية سوى حمايتهما من التدخل الاجنبي ·

معان في ٢٩ـ٨ـ لمكاتبنا

— جنود الحجاز — وصل الى معان اربعماية جندي مرخصين من الحجاز وقد سفرتهم الحكومة من هنا على نفقتها الى سوريا وفلسطين · وقد كانت صحتهم جيدة ومعهم خمسة ضباط ·

وقد افادنا القائد سعيد بك العاصي

✻ الثورة ✻ في برقيات الاهرام عن الدايلي مايل ان اخباراً لم تتأيد بان الدروز استولوا على السويداء وذبحوا حاميتها فحلقت الطيارات فوق المدينة وقذفت قنابلها عليها فدمرتها وكبدت الدروز خسائر فادحة ويقدرون خسائر الدروز كذا بثلاثة الاف. ✻ الهجوم الاسباني الفرنساوي ✻ في برقيات المقطم عن الشيكاغو تريبون ان الريفيين قابلوا الهجوم المشترك بالدهشة لانهم لم يعتقدوا بامكان التعاون العسكري بين اسبانيا وفرنسا ولكن نجاح المعارك يتوقف على الحالة المعنوية في الجيش الاسباني الذي ظل شهوراً يتقهقر · الى الان لم تباشر الدول انزال الجنود في الحسيمة · ✻ مشكلة الموصل ✻ جرت في جمعية الامم مناقشات طويلة في مشكلة الموصل وقد فند المستر ايمري وزير المستعمرات مزاعم مندوبي الاتراك وقال انهم اعترفوا بالانتداب على سوريا وفلسطين

اذا

اذ كان فخامة المندوب السامي الجديد يريد ان يمنع انتشار البلشفية بين العرب فيجب ان يضع حداً لاعمال السماسرة والمضاربين بالاراضي فهؤلاء المضار بون بالوطن وباهله ليكسبوا ويتنعموا يثيرون احقاد الشعب وغضبه فاذا لم تردعهم الحكومة وتنقذ الشعب من اطماعهم اللانهائية يضطر الشعب الى تلبية دعوة البلشفية مغتراً بوعودها على امل ان تنقذه كما يحاول الغريق ان يتمسك بحبال الهواء.

❊ مفتش بوليس الخليل ❊

نقل مصطفى افندي جلبي مفتشاً لبوليس الخليل.

خلاصة وقائع جلسات

الاجتماع العام للهيئة الناخبة في المجلس الاسلامي الاعلى

التعديلات التي قررتها الهيئة الناخبة في الجلسة الثالثة بعد انسحاب المعارضين (تتمة)

(١) وضع مادة مخصوصة لانتخابات العشائر في بئر السبع وهذه صورتها:

« تجري الانتخابات في بئر السبع من قبل المشايخ المعترف بهم بنسبة عدد النفوس الرسمي عند الحكومة »

(٢) وضع تفسير (الهيئات البلديه) الوارد ذكرها في نظام المجلس وهو:

« تقرر تفسير (الهيئات البلدية) الواردة في نظام المجلس الاسلامي وفي سائر القوانين والانظمة المتعلقة بالامور الموجهة والشرعية بالهيئات البلدية المنتخبة انتخابا قانونيا وفقاً للقانون العثماني والتي لم تنته مدتها القانونية واذا لم يوجد هيئات منتخبة فيكتفي بالمفتي ومأمور الاوقاف والمنتخبين القانونيين. »

(٣) وضع مادة في انتخاب رئيس الهيئة التفتيشية وهذه صورتها:

« الهيئات التفتيشية في كل قضاء تنتخب احد اعضائها رئيساً عليها »

(٤) وضع مادة تخول الهيأة التفتيشية اختيار مكان اجتماعها وهذه صورتها:

« تعطى الصلاحية للهيئة التفتيشية في كل قضاء باختيار مكان الاجتماع للانتخابات »

وكانت الساعة الرابعة والنصف فاستأذن رئيس المجلس في التغيب عن الجلسة ليلا لحضور حفلة تحليف المندوب السامي الجديد ووكل سماحة الشيخ عبد الله افندي الجزار في رياسة الجلسة فكان ذلك. -

ثم تلي اقتراح عمر افندي البيطار واقتراح عبد اللطيف بك صلاح، واقتراح نافع افندي العبوشي، واقتراح الحاج خليل افندي طه ورفقائه السبعه، وكل هذه الاقتراحات تدور حول تاليف لجنة لدرس اقتراحات تختص بتعديل المواد القانونية. وحول عدم تاليف هذه اللجنة لعدم الصلاحية. وتلي اقتراح توفيق بك الفصين ايضاً وهو ان هذه الهيئة العامة قد دعيت واجتمعت لامرين. الامر الاول: وجود شكاية بحق بعض الاعضاء وهذا قد انقضى وتقررت الثقة لهيئة المجلس الاسلامي. والامر الثاني: تعديل المادة القانونية وهذا قد انقضى بالتعديل الذي جرى وطلب انهاء الجلسة وتقرير الانصراف.

فتقرر الموافقة على اقتراح توفيق الفصين

العائد من الحجاز ان الحكومة الحجازية صرفت راتبين للجنود وتأخر لهم راتب واحد — معاهدة بين الحجاز واليمن — وصل الى جده خمساية جندي يماني حلوا محل الجنود الفلسطينية وهذا يدل على وجود معاهدة بين الحجاز واليمن.

اما حالة جده فجيدة والمدينة حصينة والقوافل تسير يومياً بين ينبع والمدينة.

اللجنة وجبل الدروز

قدمت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين الى سعادة الجنرال سيرايل كتاباً قالت فيه ان قيام جبل الدروز اليوم ليس سوى نتيجة للضغط المستمر ومحاولة خنق الروح الوطنية التي يجب على الحكومات المنتدبة ان تشجعها وتنشطها

وناشدت اللجنة الجنرال باسم اهالي فلسطين وباسم الحرية التي قامت فرنسا لنشر لوائها في العالمين بان يطلق سراح المقبوض عليهم بسبب حوادث الجبل ونحن نؤيد مطالبها بكل قوانا ونامل من الجنرال ومن حكومة احزاب اليسار ان يحققوا الامال التي يعلقها الناس على مباديهم

اللجنة والمهاجرة

قدم سكرتير اللجنة التنفيذية لفخامة اللورد بلومر مندوب فلسطين السامي كتابا وجه نظره فيه الى ما تحدثه المهاجرة اليهودية الى فلسطين من الغلاء الفاحش وما تجلبه معها من الحركة الاباحية القوية.

وقال كان من الحكمة ان تسلم المهاجرة الى ايدي محايدة باشراف بعض اصحاب البلاد لتحصل بعض الطمأنينة ولكن بدلا من ذلك جعلوا مدير دائرة المهاجرة صهيونياً بعد ان كان انكليزياً ومدير قسم الجوازات والجنسية الجديد صهيوني ودائرة العمال ذات التأثير المباشر على دائرة المهاجرة جميع موظفيها من اليهود وفوق ذلك فاللجان الصهيونية هنا وفي البلاد التي يرد منها المهاجرون لها تأثيرها على المهاجرة. وزد على ذلك عدد الكتبة اليهود الذي يزيد عددهم النسبي عن عدد ابناء العنصر العربي.

وقال ان وضع هذه الدائرة في ايدي صهيونية يؤثر في حياة ومصالح اهل البلاد ويضعف ثقتهم بالحكومة وطلب باسم اللجنة العربية وضع دائرة المهاجرة في ايدي نزيهة لا تهتم لغير مصلحة البلاد العامة.

الكرمل: لا يفهم من هذا ان اللجنة التنفيذية رضيت بالمهاجرة اليهودية على شرط ان ينتظم امرها. ولكنها بكتابها هذا تنبه الحكومة الى عدم السماح بتخطي السياسة الموضوعة رغم عدم القبول بها اما نحن فنؤيد اللجنة في طلب ايقاف تيار المهاجرة الذي أفقر البلاد وأخل بالنظام الاقتصادي والصحي خللا كبيراً وقد كتبنا وسنكتب في هذا الموضوع على رجاء ان يصغي فخامة المندوب الى هذه الصرخات ويراعي مصلحة بلاده على الاقل

اخبار سوريا واللجنة

بالنظر للروابط القومية بين سوريا وفلسطين ولروابط النسب والقرابة التي تجعل اهالي فلسطين يهتمون جد الاهتمام بحوادث سوريا والجبل وبالنظر للمراقبة الشديدة على الصحف السورية طلبت اللجنة التنفيذية من فخامة مندوب فلسطين السامي ان يأمر باصدار نشرة بما تصل اليه يد الحكومة الفلسطينية من الاخبار

الكرمل: ان هذه واجبات اللجنة التنفيذية والاحزاب والصحف العربية لا واجبات حكومة فلسطين التي ليست منا فان قصرنا عنها فلا نطالب الحكومة بها.

وبهذه المناسبة نعتذر للجنة عن تلخيص بياناتها فنطاق هذا العدد ضاق كثيراً.

حول الثورة العربية

في جبل الدروز

اتصل بنا ان السلطة الفرنساوية ساقت الى اسكندرونه النجدات التي جلبتها لاخماد ثورة الجبل لان الاتراك يريدون ان يستفيدوا من اشتغال فرنسا في الجبل ويستولوا على اسكندرونه

وقيل ان حكومة انقره عينت عزار صغرل شاكر احد الولاة السابقين والذي كان على اثر اعلان الدستور قائمقاما في طبريا وارسلته الى جبل الدروز.

ويقال ان السلطة الانكليزية وضعت مركزاً تلفونياً على الحدود ويقيم فيه ثلاثة ضباط انكليز لينقلوا اخبار الثورة بسرعة الى دار الاعتماد في عمان لتوصل هذه الانباء الى القدس فلندرا

وسيذهب الدرك البريطاني من فلسطين الى الحدود بين الشرق العربي وجبل الدروز ويقال اذا هاجم الدروز درعا ولم يكن لدى السلطة الفرنساوية قوة تحميها فان الدرك البريطاني يحتلها لتأمين مواصلات الخط الحجازي بين فلسطين والشرق العربي

ارسل سلطان باشا الاطرش برقيات الى نظار حكومات بريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة الخارجية والى رئيس مجلس النواب الافرنسي والى بعض الصحف الاوروبية يشكو مما يقاسيه السوريون من الام الحكم العسكري الفردي والظلم الافرنسي منذ الاحتلال بصورة تشعل نار الحقد بين الشرق والغرب ويقول ان القوات الفرنساوية تضرب النساء والاطفال والشيوخ والقرى الامنة بطياراتها ودباباتها وهذا ما يدفع القوم للدفاع عن الشرف والكيان الى الموت وطلب من الامم المتمدنة منع استعباد الشعوب بعد ان منعت استعباد الافراد.

هاجم الثوار من الدروز والبدو وساعدهم بعض اهالي القرى المجاورة الجركس والدرك بجوار القنيطرة فانقضت الطيارات منهم وامطرت قنابلها على تلك القرى فدمرتها والقت من النساء والاطفال والشيوخ بجانب بعض الرجال.

المندوب السامي

سيزور فخامة اللورد بلومر المندوب السامي الجديد حيفا وربما في الاسبوع القادم

رسائل صاحب الكرمل

المعارف وتاثيرها في نهضة البلاد

اقلبوا البرامج الى عملية (٥٢)

برامج المعارف في الشرق العربي لا تختلف اختلافاً جوهرياً عن برامج فلسطين وسوريا وبرامج هذه لا تختلف كثيراً عن برامج مصر واوروبا

خلاصة القول نحن على الغالب نقلد بدون تفكير فالبرامج في اوروبا تعد الطلبة للمدارس العالية ولتعلم الفنون ومن يكتفي بالتعليم الابتدائي لا يستنكف من تعلم الصناعات والاشغال اليدوية لانهم يعتبرون الامية جهلا وعاراً. اما عندنا فمتى صار التلميذ يقرأ ويكتب ولو قليلا يعتبر نفسه عالماً وصالحاً لكل شيء ويتطلب ارقى الوظائف واذا لم ينل ما يريد انقلب مشاغباً مفسداً يفسد الارض ومن عليها.

نحن الشرقيون كسائر الامم بحاجة الى تعليم ابتدائي لنتخلص من ضرر الامية ولنحسن ادارة اعمالنا ونتقنها وننظمها والى تعليم فنون عالية لتخدم المصالح العامة فيخرج منا اطباء يخدمون الصحة العامة ومهندسون يبنون الطرق وسكك الحديد والبيوت الجميلة وميكانيكيون يحسنون استخدام البخار والكهرباء فيستفيدون ويفيدون ويساعدون على ترقية البلاد وعمرانها فيتلذذون برؤية البلاد تجني ثمار علومهم

ولكننا في غنى عن التعليم الذي يشبه تعلم الغراب تعلماً ناقصاً لم يمكنه من تقليد الحجل وانساه مشيه. نعم نحن في غنى تام عن تعليم قليل ناقص لنلبس السترة والبنطالون ونحمل الباستون ونجلس في المقاهي نتشدق بالسياسة وبالانتقادات والمشاغبات الى ان نعطى وظيفة لا تغني من جوع فنعمل فيها كالعبيد او كالالات ونترك العمل في الارض واحيائها بغرس الاشجار واستخراج الاثمار والاخضار والحبوب او بالحري باستخراج الدفائن من قلبها.

اقلبوا البرامج

اقلبوا برامج المعارف في الشرق العربي ما دام الامر لكم وبايديكم الى برامج عملية. لسنا بحاجة الى الفندية يكرهون العمل في الارض فتكرههم فيطلقونها وتطلقهم طلاقاً مبيناً لا رجوع بعده.

اقلبوها واجعلوا لكل مدرسة في كل قرية او مدينة من خمساية الى الف دونم ارض بحسب اللزوم من اراضي البلدة وقفاً على المعارف وخصصوا الوقت من الصباح الى الظهر للدروس الابتدائية واجعلوا بعد الظهر للعمل في الارض — لغرس الاشجار وتربيتها وللتعليم على البستنة واستغلال الاخضار ولترقية زرع الحبوب

ان تعليم المدارس الحالي يخرج افندية صغار « مفزوعين » معارفهم محدودة يتطلبون وظائف فلا يجدون ويسعون ليكونوا عالة على البلاد فيشاغبون حتى يعجزوا فيمقتون البلاد ويمقتهم ويبيعونها وتقذفهم.

اجعلوا التعليم عملياً نافعاً — اجعلوا الولد يتعلم يحسن العمل ومرنوه على العمل الطيب المتقن في الارض. حببوها اليه ليعلم ان حياته مربوطة

وسأل عما اذا كانوا يعطون الاكراد استقلالا ذاتيا فيما لو اعيدت اليهم الموصل واعرب عن رغبته في حل المشكلة حلا مرضيا وعن احترام بريطانيا للقرار الذي يصدره مجلس جمعية الامم ولكنه لاحظ انه لم يسمع من جانب مندوب تركيا مثل هذا التوكيد. وقد تلا المستر امري تلغراف رئيس وزارة العراق وتناول طلب الاشور بين الخاص باعادتهم الى اوطانهم وقال ان الحكومة البريطانية مستعدة قبل ان تنقضي سنة ١٩٢٨ التي ينتهي فيها اجل المعاهدة الحالية بين بريطانيا والعراق ان تهتم بأبدالها بمعاهدة اطول اجلا تضمن صلاة مملكة العراق مع مراعاة المصالح المحلية واستمرار تبعة الحكومة البريطانية تجاه جمعية الامم في هذا الصدد الى الحد الذي اشارت اللجنة به.

بها ومعيشته متوقفة عليها وهناؤه وشقاؤه متوطان باتقان العمل وهدمه فيها فيحبها ويحبه و يتعشق كل ذرة من ترابها و ينظر الى كل غرسة فيها كرفيق او كصديق مخلص يجود عليه في الضيق و يفتح عينيه على ما في الطبيعة من جمال ونعم

خلاصة القول نحن بحاجة الى تعليم عملي ولسنا بحاجة الى تعليم تقليدي ميت . نحن بحاجة الى معامل رجال يعملون على احياء البلاد وتعمير الاراضي واخراج كنوز الثروة منها لا الى عاطلين ومعطلين . فاقلبوا برامج المدارس وخصصوا لها مساحات الاراضي وخرجوا فيها مزارعين مدربين نشيطين اذكياء . يكفي نصف النهار لتعليم القراءة والكتابة والحساب والجغرافيا والتاريخ وليكن النصف الثاني لتعليم الزراعة العملية فلا يمضي وقت طويل الا وللبلاد جيش مدرب على العمل في الحقول ويعرف قيمة الاراضي وما فيها من الخيرات فيحافظ عليها .

هذا فضلا عن ان هذه الحقول التي تخصص للمدارس تمكن بمداخيلها المعارف في وقت قصير من ان تجعل التعليم اجباريا وتحارب الامية وتقضي عليها وعلى البطالة معا

فامرهوا يا اصحاب الشأن في الشرق العربي الى قلب برنامج التعليم الحالي الرث والى جعله عمليا والا كانت عواقب تعليمكم وخيمة على البلاد فهذه فلسطين تبيع ارضها وترسل ابناءها الى اميركا . وهذه مصر الغنية بحار المتعلمين من ابنائها الذين لا يجدون وظائف في الحكومة فيها يشتغلون

اذا صممت فاتعط القوس باريها

اذا صممت حكومة الشرق العربي على احداث الانقلاب الذي اشرنا به في برنامج معارفها لتجعل حقول المدارس نماذج للقرى ينسجون على منوالها في حقولهم ولتحول المدارس فقران نحل تجني عسلا من زهور العلوم العملية فما عليها الا ان تنظم ادارة زراعتها لتلافي هذه الخطوة العظيمة ولا اظنها تجد رجلا له من المعرفة الفنية والتجارب العملية والارادة والكفاءة العمليتين المقتبستين من الاميركان مثل المهندس الزراعي السيد سليم فرح الذي ذهب حديثا الى الشرق العربي ليقابل ركابي باشا بناء على اشارته .

ربما كان ركابي باشا يفضل تقليد الوظائف الكبرى الى اناس من اخصائه ومن الذين يشتغلون بالسياسة على الطرق القديمة لانه تعود على ذلك والفه من قديم الزمان ولانه يحسب ان مثل هؤلاء يساعدونه على مقاومة خصومه . اما نحن فنعتقد ان الامر بالعكس وان رجال الفن العاملين يبرهنون للشعب ولدار الاعتماد ولسائر الاجانب عن كفاءة حكومة ركابي باشا و يصرفون الناس عن المشاغبة الى الاعمال والمكاسب و يزيدون موارد الخزينة وثروة البلاد و يسرعون عمرانها بعد انقاذها من الازمة الاقتصادية . اما الذين قد يظن ركابي باشا انهم يكونون من انصاره فيناصرونه ولكن بالكلام و بالمشاغبات ولكنهم يحملونه تبعات التقصير والعجز ونتائج اعمالهم لمنافعهم الشخصية كما هو الواقع . فرجاؤنا ان ينيط ركابي باشا وجوه العرب بتقليده الوظائف الفنية على الاقل الى اربابها وان لا ينظر الى سائر الاعتبارات السخيفة التي يحتقرها كبار الرجال والتي يجب على الذين ياخذون على عواتقهم تسيير سفن ادارة البلاد ان يتخلصوا و يخلصوا البلاد من قيودها

نجيب نصار

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفا

—✱ الاعلانات ✱—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كأجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✱ مطبعة الكرمل ✱—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار